طالباني: مستعدون لاستقبال الزعماء في قمة العرب

□ بغداد/ المدى

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني، أمس، أن العاصمة بغداد أنجزت كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال القادة العرب المشاركين في القمة العربية نهاية آذار الحالي، فيما أشار إلى أن قادة الكتل السياسية يسعون لتعزيز العمل الديمقراطي وتوطيد الوحدة الوطنية.

وقال جلال طالباني في بيان صدر عن مكتبه، أمس، على هامش مغادرته إلى الولايات المتحدة الأميركية لتلقي العلاج، وتلقت "المدى" نسخة منه، إن "التحضيرات الخاصة بعقد مؤتمر القمة العربية اكتملت وأصبحت بغداد مستعدة لاستقبال القادة العرب للحضور إلى مؤتمر القمة العربية نهاية آذار الحالي".

وكان وزير الخارجية هوشيار زيباري قد أعلن، في الأول من شباط ٢٠١٢، أن القمة العربية المقبلة ستعقد في بغداد في ٢٩ آذار الحالي، مؤكداً أن الحكومة جادة في توفير الأمن للقادة والرؤساء المشاركين في القمة، فيما اعتبر نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي أن العراق قادر على إنجاح القمة العربية، وأنه مقبل على مرحلة سيترأس خلالها العمل العربي.

وبشان الاجتماع الوطني المزمع عقده لحل الأزمة السياسية أشار طالباني إلى أن "قادة الكتل الوطنية أكدوا دائماً انحيازهم إلى ما يعزز مسيرة العمل الديمقراطي ويوطد الوحدة الوطنية".

طالباني

المالكي يرفض إقرارهما معاً.. وعواد لـ(المدى): لن نساوم على حقوق الشعب

الحكومة تخيّر الصدريين بين العفو العام أو عائدات النفط

كشف مصدر برلماني أمس الاثنين أن الحكومة ستطلب من كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري اختيار أحد المقترحين التي تبنتهما الكتلة، وهما قانون العفو العام أو تخصيص مبالغ مالية من عائدات النفط.

وذكر المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لمراسل المدى في البرلمان "إن رئيس الوزراء يدرس حاليا مقترحات تبنتها الكتل السياسية خصوصا تلك التي قدمتها كتلة الأحرار النيابية وهي إعداد مقترح قانون العفو العام وتبني الكتلة مقترح منح المواطنين مبالغ مالية من عائدات النفط رغم أهمية المقترحات.

□ بغداد/ إياد التميمي

واضاف المصدر ان رئيس الحكومة اعتبر ما تتبناه الكتل دعايات انتخابية ولا يمكن ان تلعب الحكومة دور المتفرج في مقترحات تحمل بعدا سياسيا ودعايات انتخابية وتتجاهل انجازات الحكومة على حد قول المصدر .

واضاف المصدر" ان السجالات الحاصلة بين الكتل السياسية دليل على ان المقترحات تحمل بعدا سياسيا ودعاية انتخابية وان الكتل الاخرى تشعر بهذا الامر على الرغم من اهمية المقترحات وما لها من تأثير على الشارع العراقي ، ورجح المصدر أن تختار كتلة الأحرار قانون العفو العام كونه اقرب إلى المنطق بحسب المصدر.

الا ان كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري رفضت المساومة على اي من المقترحات وانها تسعى الى تشريعهما ولن تفضل واحدا على الآخر، معتبرة ان من حاول ان يساومها على المقترحات لم يكن عراقيا كون ان القوانين تصب في خدمة المواطن في الدرجة الأساس، نافية ان تكون كتلة الأحرار ساعية للحصول على منافع سياسية في تبنيها هذين المقترحين.

عضو كتلة الاحرار النائب عدي عواد قال في تصريح للمدى امس ان قانون العفو وان تم تبنيه من كتلة الاحرار الا ان هناك كتلا سياسية اخرى رحبت به ولم تكن الاستفادة منه مقتصرة على معتقلي التيار وحدهم انما القانون سيشمل جميع المعتقلين ومن مختلف التوجهات.

واضاف عواد: حتى مقترح تخصيص الاموال من عائدات النفط لا توجد فيه منفعة شخصية لانصار التيار بل هو لكل العراقيين بدون استثناء، ودائما ما كان التيار يحاول أن يكون صوت الشعب لا لفئة معينة، أريقت وسفكت.

واعتبر حربو أن التصويت على قانون العفو العام يحتاج إلى الدقة ويحتاج إلى دراسة مستفيضة فضلا عن حاجته إلى الوصول لرضا الشعب العراقي وعدم خروجه عن القوانين والأنظمة.

واستبعد حربو أن يتم الانتهاء من القانون في الأيام القليلة القادمة كونه حتى اللحظة لم يجهز بشكل نهائي من النواحي القانونية والتوافقية.

وأشار إلى أن القانون له تداعيات قد يخلقها بعد إقراره والمصادقة عليه كون أن أهالي الضحايا لم يسكتوا على من ارتكب بحق ذويهم جريمة إن خرج بمجرد

البرلمان.. (أرشيف)

ورفض عواد ان تضع الحكومة خيارات امام كتلة الاحرار لاختيار احد المقترحات مؤكدا على أن كتلته لن تساوم على اي من المقترحين وان اقرارهما ضرورة لابناء الشعب، واصفا الذين يضعون الخيارات والمساومة عليهما بأنهم ليسوا عراقيين.

إلى ذلك اعتبر النائب عن القائمة العراقية نبيل حربو أن مقترح قانون العفو العام الذي سيدرج على جدول أعمال جلسة اليوم، مقترح متشابك.

وأضاف حربو أن قانون العفو العام قانون معقد ومتشابك منوها إلى إنه بعد احتلال العراق ومنذ عام ٢٠٠٣ الكثير من الدماء تركيا في أن يسود الاستقرار في العراق ضمن إطار نظام دستوري".

وخلال زيارته لأنقرة التي ستستمر يومين، سيتم استقبال إياد علاوي من قبل رئيس الجمهورية عبدالله جول ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان. وعلى هذا الصعيد تمنى ائتلاف دولة القانون أن تحقق زيارة علاوي إلى تركيا نتائج ايجابية للعراق وان يستثمر زعيم العراقية علاقاته مع انقره خدمة للبلاد.

وقال عضو الائتلاف سعد المطلبي في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس "نأمل أن تكون الزيارة حاملة نوايا طيبة، وألاّ يكون الغرض منها السعي للتدخل الشأن العراقي"، مبينا "لكننا لا نستطيع الحكم مسبقا عليها، وعلينا إعطاء انطباعات جيدة لحين صدور البيانات التي تتمخض أن يتم إقراره على شكل صفقة سياسية.

وأفاد مراسل (المدى) في مجلس النواب، بأن جلسة مجلس النواب الـ٢٦ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية التي ستعقد اليوم الثلاثاء، ستشهد استمرار مناقشة مقترح قانون العفو العام والقراءة الثانية لسبعة مشاريع قوانين.

وقال إن "جدول أعمال جلسة مجلس النواب الـ٢٦ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية التي ستعقد اليوم الثلاثاء، يتضمن استمرار مناقشة مقترح قانون العفو العام، والقراءة الثانية لمشروع قانون تصديق قانون اتفاقية تعاون في مجال الصحة الحيوانية بين العراق والأردن، وقانون انضمام العراق إلى المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية الزراعية".

وأضاف أن "جدول أعمال الجلسة يتضمن أيضاً القراءة الثانية لمشاريع قوانين تصديق اتفاقية التعاون في مجال الحجر الزراعي ووقاية النبات بين العراق والأردن، ودمج المصرف الاشتراكي بمصرف الرافدين، وصندوق ادخار الكمارك"، مشيراً إلى أن "الجلسة ستشهد أيضاً القراءة الثانية لمشروعي قانون تسجيل واعتماد المبيدات وقانون تنظيم تداول المواد الزراعية".

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

ألغام وصواعق مذهبية

أفترض أن مطالبة وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب أول من أمس بإزالة "الألغام والصواعق" المذهبية التي تتضمنها بعض المناهج الإسلامية المدرسية، تمشي في الاتجاهين، أي انه يرغب بذلك سواء كانت هذه المفردات لصالح السنة ضد الشيعة أم لصالح الشيعة ضد السنة.

الأديب كان يتحدث في مؤتمر للإعلان عن البدء بتطوير وتغيير مناهج الإسلام في الجامعة العراقية الإسلامية، حيث قال، بحسب ما نقلت "السومرية نيوز"، إن "الألغام والصواعق التي وُضعت في بعض المفردات في المناهج الإسلامية يجب أن تُزال منها"، مُحذّراً "من توظيف مفردات وآيات قرآنية لتصعيد الصراع المذهبي في العراق"، وأضاف أن "التطرف الذي يدعو إلى الاقتتال مناف تماماً لكل المبادئ الأساسية والقيم التي جاء بها الإسلام".

الكثير من مناهج الدراسة في مدارسنا وجامعاتنا، وبخاصة مناهج الدروس الإسلامية والتاريخ، في حاجة ماسّة إلى تغييرات جوهرية. هذا ما يتفق عليه منذ حين الكثير من التربويين والمتخصصين في العلوم الاجتماعية المختلفة، فضلاً عن أهالي التلامذة والطلبة الذين يرون أن بناتهم وأبناءهم يتعرضون إلى نوع من التضليل وغسل الدماغ وتنمية روح الكراهية ومشاعر الحقد على الآخر المختلف مذهبياً ودينياً وقومياً.

لقد آن الأوان لمراجعة مناهج الدراسة في كل المراحل لتنقيتها من "الألغام والصواعق" المبثوثة داخلها، وهذا يتطلب تشكيل لجان يُصار إلى اختيار أعضائها وفقاً لمعايير الوطنية والمواطنة والكفاءة العلمية، وليست بناءً على المواصفات الطائفية والدينية والقومية، لنضمن أن تُوضع للمدارس والجامعات مناهج تكرّس في نفوس التلامذة والطلبة روح المواطنة والوطنية.

ولكن على خطورة وضعها، فإن المناهج المدرسية والجامعية ليست وحدها الحاضنة للألغام والصواعق المذهبية، فشوارع مدننا تغصّ بمثلها.. جدران المباني الحكومية والدور الخاصة تضجّ بالصور والشعارات المثيرة للنعرات الطائفية. وهذه هي الأخرى في أمسّ الحاجة إلى إعادة النظر، بل منعها بتفعيل القوانين التي تحظر تشويه معالم المدن.

حقيقةً لا أفهم لماذا يُصرّ البعض على نشر عشرات الآلاف من الصور لشخصه، وأحياناً لأبيه وأعمامه أيضاً، بمناسبة ومن دون مناسبة، فكثير من هذه الصور تُصبح ألوانها حائلة بعد فترة أو تتأثر بالمطر والريح والغبار وكذلك بالأوساخ والقاذورات المتصاعدة بسبب حركة السيارات في الشوارع، فتتحول الى مشهد مزعج يخدش الأذواق والحواس ويُسيء إلى مناظر المدن التي تعاني في الأساس من مشاهد النفايات والأتربة والمياه الآسنة وسواها مما تزدحم به الشوارع والأزقة والساحات.

من غير المفهوم كيف لم يعتبر القائمون على نشر هذه الصور بما آلت إليه صور صدام حسين والشعارات التي تُمجده وتمجد حزبه! ومن غير المفهوم كيف تقبل الشخصيات الدينية التي تملأ صورهم جدران المباني بان يجعلوا من أنفسهم، عبر هذه الصور، محلاً للتندر والسخرية.. وكذلك ألغاماً وصواعق مذهبية!

بغداد تحذّر من نزاع إقليمي على المياه

الزبيدي يحث الفرقاء على التقارب.. وعلاوي يبحث مع الأتراك الشأن العراقي

زعماء كتل يلملمون أوراقهم.. ومراقبون: في الأفق صراع كبير

□ بغداد/ المدى

أسامة النجيفي

حذرت بغداد، أمس، من نزاعات إقليمية بسبب أزمة المياه، لافتة إلى أن الاقتصاد العربي منذ مطلع التسعينيات يواجه ضغوطا وتحديات خارجية قوية للغاية، فيما دعت إلى أهمية قيام السوق العربية المشتركة لمعالجة الأزمات القائمة.

وقال رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي في كلمة له خلال اجتماع اتحاد البرلمانات العربية في الكويت "لقد أصبحت أزمة المياه حاليا ورقة مهمة في الصراع السياسي والاقتصادي في المنطقة العربية"، مرجحا أن "تكون الصراعات فتيل الأزمة في نزاعات إقليمية ليست مستبعدة لو بقي نهج البعض مستمرا في التجاوز على الاستحقاقات التاريخية والجغرافية والقانونية لمصادر المياه".

وأضاف النجيفي "من التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهنا قضيتا الأمن الغذائي العربي، والأمن المائي، فقد أصبحت سلة غذائنا مستوردة في غالبها، وتحولنا الى مستهلكين أكثر منا منتجين"، لافتا إلى أن "شروط الاكتفاء الغذائي الذاتي العربي متوفرة لو عملنا جهدا جمعيا مسؤولا في وضع سياسة زراعية موحدة تفيد من تنوع عطاء الأرض العربية ووفرة العقول المبدعة والأموال اللازمة للنهضة".

وأعرب النجيفي عن استغرابه بأن "تنوء الشعوب العربية تحت وطأة البطالة والفقر وسوء توزيع الدخل القومي، وأن يعيش سبعون مليون عربي تحت خط الفقر ونستدعي الاستثمارات الأجنبية"، متسائلا "أليس رؤوس أموالنا العربية وثروات شعوبنا تحرث الأرض وبحور العلوم لتنتج تقدما سريعا ورخاء هائلا في أرجاء أخرى من العالم؟".

وطالب النجيفي بـ"السعي مجتمعا لفحص جدي ومسؤول لأسباب ارتفاع معدلات البطالة التي هي محصلة لضعف الأداء الاقتصادي من ناحية، وسوء توجهات التنمية أو تبعيتها أو ارتهانها إلى اقتصادات غيرية، وضعف مناهج المؤسسات التعليمية والتدريبية من ناحية أخرى، مما يستوجب إصلاحات اقتصادية عميقة تعالج الاختلالات البنيوية وفلسفات اقتصاداتنا وأزماتها ومنها الديون الخارجية".

ولفت النجيفي إلى أن "الاقتصاد العربي يواجه منذ مطلع التسعينيات ضغوطا وتحديات خارجية قوية للغاية، ذات أبعاد وتأثيرات مباشرة على مسيرة التكامل الاقتصادي العربي"، مؤكدا أن "تلك الضغوطات جاءت على إثر توجهات اقتصادية وسياسية لقوى دولية تسعى إلى الهيمنة على مقدرات العالم المتقدم والنامي على حد سواء".

وأكد النجيفي أن "هذه التوجهات فرضت بيئة دولية جديدة نجمت عنها تحديات مضافة على العالم العربي للشروع في إصلاحات مؤسسية واقتصادية لتجنب سلبيات تلك البيئة، ولجني المنافع المتوقعة من التغيرات الحاصلة، والمساهمة في دمجها في هذه البيئة التي تسير نحو عولمة التجارة وتحريرها بطريقة تؤدي إلى مثالب في أداء الاقتصاد العربي واستنزاف الأموال العربية لصالح العمالة الأجنبية من خلال الهجرة إلى البلدان العربية".

□ بغداد/ المدى

يحاول بعض زعماء الكتل السياسية إيصال رسائل اطمئنان إلى الشارع العراقي من خلال حث الكتل السياسية على ضرورة إنهاء الخلافات، في حين يسعى آخرون إلى مناقشة الأوضاع العراقية مع بعض الدول الإقليمية التي لها تأثير على الوضع.

بالمقابل اشار مراقبون الى ان جميع قادة الكتل السياسية تبحث عن نفسها مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية المقبلة من خلال الاقتراب إلى الشارع بتصريحات تبدو ايجابية أو حصد التأييد الخارجي.

وتشهد العملية السياسية أزمة تعد الأكبر بعد رحيل القوات الأميركية نهاية العام الماضي، اذ تعمل الكتل السياسية على حلها من خلال اعتماد على المؤتمر الوطني الذي دعا اليه رئيس الجمهورية جلال طالباني، وتجري اللجنة التحضيرية عدة لقاءات متباعدة وان كانت قد تعثرت فأن أعضاءها يؤكدون وجود تقارب بين الفرقاء.

وفي هذه الأثناء دعا رئيس كتلة المواطن النيابية باقر جبر الزبيدي الكتل السياسية إلى "تناسي الخلافات والابتعاد عن التكتلات والصراعات التي تؤثر على مستوى الخدمات التي يمكن تقديمها للمواطن".

وذكر بيان للزبيدي تلقته (المدى) أمس انه دعا الكتل السياسية إلى "تناسي الخلافات والابتعاد عن التكتلات والصراعات التي تؤثر على مستوى الخدمات التي يمكن تقديمها للمواطن".

وأشاد الزبيدي "بدور قيادة المجلس الأعلى وكتلة المواطن في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين وإعادة العراق إلى المحيط العربي والإقليمي والدولي لما يملكه من رصيد كبير من مقبولية عند جميع الأطراف".

اما على مستوى حركات القادة العراقيين إقليميا فقد ذكرت وسائل إعلام تركية أن زعيم القائمة العراقية، رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي التقى في العاصمة التركية أنقرة مع وزير الخارجية أحمد داود أوغلو، وفقا لنبأ أوردته محطة الإذاعة والتلفزيون التركية "TRT".

وبحسب ما جاء على الموقع الرسمي للمحطة فان "علاوي الذي يقوم بزيارة الى أنقرة التقى أولا مع وزير الخارجية أحمد داود أوغلو و نقل إليه أراءه بشأن الأوضاع الداخلية في العراق".

وذكرت المحطة أن "داود أوغلو أكد رغبة

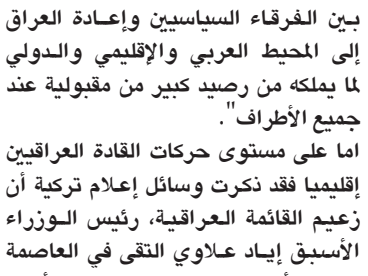
اياد علاوي

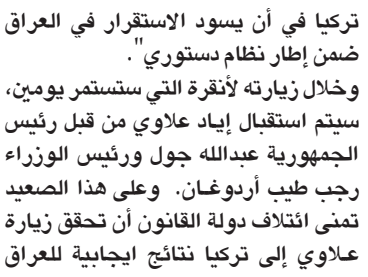
باقر الزبيدي

وعن لقاءات علاوي بالمسؤولين الأتراك، يرى حميد ان زيارات زعيم العراقية إلى دول الجوار امر طبيعي، وقال "تعودنا على هذا الأمر والدليل في ذلك، عدم تواجده في اغلب جلسات البرلمان رغم انه رئيس كتلة كبيرة"، مؤكدا "لم يعد سرا أن العلاقة بين تركيا وعلاوي لها خصوصية"، مستدركا "لكن أنقرة اتخذت موقفا آخر من الشأن العراقي بتأكيدها على عدم التدخل فيه وهذا لم يكن لولا ضغوط مارستها الولايات المتحدة".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
نائب رئيس التحرير
عدنان حسين
مدير التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون